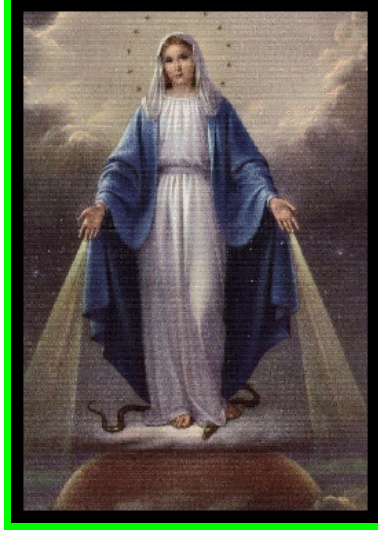


### ١٣ - ظهور العذراء في أوكرانيا



ظهرت العذراء في أوكرانيا ، إحدى دول الاتحاد السوفيتي السابق ، يوم ٢٦ إبريل ١٩٨٦م فوق كنيسة القديسين الثلاثة بقريه كروشوا ، وذلك في نفس تاريخ وزمن الذكرى السنوية الأولى لانفجار المفاعل الذري في تشيرنوبل والذي تسبب في قذف إشعاعات ذرية و نووية في الهواء تساوى ما سبق أن قذفته القنابل الذرية والتجارب النووية حتى الآن ، والذي تسبب في دعر كبير في العالم ولوث الهواء واستمرت آثاره فترة طويلة .

وقد شاهد الظهور في بداية الأمر فتاة صغيرة تدعى ماري توزين وهي ذاهبة إلى

المدرسة ، فقد كانت تبلغ من العمر وقتها ١٢ سنة . ثم أنتشر الخبر بين الناس وتجمعت الجماهير الغفيرة حول الكنيسة لتشاهد ظهور العذراء التي كانت تظهر فوق قبة الكنيسة . ويقول جوزيف أريا الذي شاهد الظهورات مع الجماهير ، والذي نفى إلى كندا بعد أن أمضى في السجون الشيوعية ٣٣ سنة بسبب تمسكه بإيمانه المسيحي ؛ لقد جاء عشرات الألوف من الناس من كل الديانات والمعتقدات ، مسيحيين ومسلمين ويهود ، وكان بعضهم من أقصى المناطق البعيدة في روسيا وشاهدوا الظهورات ورأوا هنا سيدتنا العذراء القديسة مريم ورجعوا للإيمان . ويقول أيضا أن الظهور قد أستمروا في الحقول والمراعى في كل أوكرانيا .

وكانت رسالة العذراء هي الأمل لهذا الشعب الذي عانى من الشيوعية والاضطهاد الديني الشيوعي الإلحادي الشرس سنين طويلة ، أكثر من سبعين سنة (من سنة ١٩١٧ إلى سنة ١٩٩٠م) ، كما سبق وأعلنت العذراء مقدماً في فاتيما سنة ١٩١٧م ، الأمل في الخلاص من الشيوعية والإلحاد كما سبق وأعلنت العذراء أيضاً في فاتيما ، حتى عادت إليهم حريتهم الدينية سنة ١٩٩٠م .

والآن انتهت الشيوعية في الغالبية العظمى من دول العالم سواء في الاتحاد السوفيتي ، الذي كان ، سابقاً ، أو في دول الكتلة الشرقية ؛ أوروبا الشرقية وأتباعها وكل الدول التي كانت تدور في فلكها في أمريكا الجنوبية وأفريقيا وأسيا بعمل الروح القدس وبركة العذراء وظهوراتها المتكررة في كل مكان .